الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ١٠ تشرين الثاني ٢٠١٦ | الموافق ١٠ صفر ١٤٣٨ هـ | العدد ٢٥١٨ السنة الحادية عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 10, 2016 | No. 2518 | 11th year

في هذا العدد

٧ رئيس وأعضاء اتحاد الصحفيين يزورون «الوطن»

٦ ٢٤ مليار دولار رؤوس أموال سورية تتحرك في دول الجوار

٨ تفعيل محكمة قدسيا وعدد كبير من المواطنين يراجعونها يومياً

٨ مصارف تأكل العصي وأخرى تعدها في درعا

زار «الوطن» مهنئاً وأكد على دورها في التصدي للحرب الإعلامية

تشيانجين: جهود الصين مستمرة لإيجاد حل سياسي في سورية

الوطن

أقر السفير الصيني في دمشق تشي تشيانجين بوجود «صعوبات» تعترض استئناف مسيرة مفاوضات السلام السورية، لكنه اعتبرها «مؤقتة»، مشدداً على أن بلاده «ستستمر في لعب دور ايجابي لإيجاد حلول سياسية للقضية السورية»، وأنها «ستواصل دعم دمشق في مكافحة الإرهاب وستتعاون مع الحكومة السورية ضد الإرهابيين وخاصة الوافدين من الصين».

وأشاد تشيانجين بصحيفة «الوطن» خلال زيارة له أمس إلى مقرها، ووصفها بأنها «مصدر رئيسي للمعلومات»، واعتبر أنها لعبت «دوراً مهماً» في التصدي للحرب الإعلامية التي تشن ضد سورية بموازاة الحرب الإرهابية.

وفي تصريح له بعد الجولة، قال تشيانجين: «عند وصولي إلى دمشق قبل ثلاثة أشهر وجدت أن الكثير من الأشياء خارج التوقعات، فعلى سبيل المثال، الحياة اليومية عادية، وكل الناس مرتاحون».

وأوضح أن بلاده منذ بداية الأزمة لعبت «دوراً إيجابياً في القضية السورية، ونحن دائماً نتمسك بمبدأ حماية الشعب السوري وحماية واستقلال ووحدة الأراضي السورية، لافتاً إلى أن الصين تعارض التدخل غير الشرعي بالوسائل العسكرية في سورية، وتتمسك وتدعو كل الأطراف إلى حل الأزمة بالوسائل والمفاوضات السياسية.

وأكد تشيانجين «تأييد الصين لمكافحة الإرهاب في سورية وأنها ستتعاون مع الحكومة السورية ضد الإرهابيين وخاصة الإرهابيين الوافدين من الصين»، وأشار إلى أن التقديرات لعدد «الإيغور» الذين يقاتلون إلى جانب التنظيمات الإرهابية في سورية، «ليست دقيقة»، وقال: «مئات أو آلاف»، لافتاً إلى أن بلاده تعاونت مع الحكومة السورية خلال الأزمة في مكافحة الإرهاب «ولكن مبدأنا وسياستنا (تقوم على أنه) لا تدخل في الشؤون الداخلية بوسائل عسكرية، وبنفس الوقت نؤيد مكافحة الإرهاب في سورية».

وأعرب عن أمله في أن «يبذل» الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأميركية دونالد ترامب «الجهود لتحقيق السلام في الشرق الأوسط وفي كل أنحاء العالم».

موسكو والقاهرة أبرز المرحبين.. ومعارضة الرياض «خائفة» و«مرشحتهم» كلينتون محبطة

ترامب سيد البيت الأبيض.. ودمشق: متعاونون إذا انسجمت سياساته مع تطلعاتنا

الوطن – وكالات

أكدت المستشارة الإعلامية والسياسية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان استعداد دمشق للتعاون مع الولايات المتحدة الأميركية بعد فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب، «إذا انسجمت سياساته مع تطلعاتنا»، وسط ترحيب حلفاء دمشق بفوزه وعلى رأسهم موسكو والقاهرة، على حين كانت منافسته هيلاري كلينتون تعلن إحباطها عقب الخسارة، حالها حال معارضة الرياض.

وفي أول تصريح رسمي سوري قالت شعبان: إن دمشق تأمل أن تصبح الولايات المتحدة الأميركية في عهد الرئيس ترامب عضواً فاعلاً في الحرب على الإرهاب.

وردا على أسئلة لقناة «إن. بي. آر» الأميركية وتعليقاً على انتخاب ترامب رئيساً قالت شعبان: إن سورية لا تتدخل في نتائج الانتخابات ومن فاز فيها، مؤكدة أن ما يهم السوريين هو السياسة التي سيتبعها الرئيس الجديد.

وأضافت: في حال كانت هذه السياسة منسجمة مع تطلعات دمشق فسورية منفتحة على أي تعاون مع الولايات المتحدة وغيرها من البلدان التي تحترم سيادة الدول وتراعي مصلحة الشعوب ولا تتدخل في شؤونها.

واعتبرت شعبان أن التدخل الأميركي في شؤون الدول لم يجلب سوى الكوارث، وأن على واشنطن أن تنتهج سياسة تعاون مع الدول وليس سياسة الفوقية والإملاء.

وفاز الملياردير الأميركي، ترامب، أمس، في الانتخابات الرئاسية الأميركية، حيث حاز على ٢٨٨ صوتاً ناخباً في أحدث نتائج الفرز مقابل ٢١٨ لمنافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون التي أكدت أنها «تشعر بالإحباط» بعد النتائج.

من جهته، أشار عضو مجلس الشعب وعضو الوفد الحكومي إلى محادثات جنيف محمد خير العكام في تصريح لـ«الوطن» إلى أن فوز ترامب أفضل من فوز كلينتون التي لو فازت لكان وضع المنطقة أسوأ في إطار الحرب الجارية فيها، ولكانت دول الخليج هي الرابح الأكبر، فيما أكدت أمين سر «هيئة العمل الوطني الديمقراطي» المعارضة ميس كريدي لـ«الوطن» أيضاً أن تصريحات ترامب السابقة حول استعداده للتعاون مع الاتحاد الروسي كان لها دور كبير في فوزه، في مقابل تصريحات كلينتون المطالبة بمنطقة حظر جوي في سورية سعيا لخلق كيان متطرف في منطقة ما.

وكان ترامب أكد في تصريحات سابقة خلال الحملة الانتخابية أن الرئيس بشار الأسد يحارب الإرهابيين بفعالية، مبدياً شكوكاً حول «طبيعة فصائل المعارضة» التي تدعمها واشنطن، وحذر من أن ممثلي تلك «المعارضة» قد يكونون موالين لـ«داعش».

ونزل خبر فوز ترامب كالصاعقة على معارضة الرياض، فقد أكد عضو الهيئة السياسية لـ«الائتلاف» المعارض المندرجة ضمن معارضة الرياض نصر الحريري، في تصريح نقلته «سبوتنيك» أن تصريحات ترامب السابقة حول الأزمة السورية «غير مقبولة»، معبراً عن مخاوفه حيال المواقف التي قد يتخذها بشكل مبطن»، على حين أعرب عضو منصة «القاهرة» للمعارضة جهاد مقدسي عن أمله في أن يسمح فوز ترامب باستئناف التعاون الأميركي الروسي من أجل تسوية الأزمة السورية، وذكر أن خطاب ترامب بعد إعلان فوزه كان حافلا بالوعود.

وفي موسكو هنأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ترامب بفوزه في الانتخابات، مشيراً إلى أن موسكو «سمعت دعواته إلى إعادة بناء العلاقات الثنائية وهي مستعدة للسير في هذا الطريق»، واعتبر أن عودة العلاقات إلى الاستقرار ستكون مفيدة لشعبي البلدين وستؤثر إيجابياً على الوضع الدولي.

أما الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي فكان أول المتصلين بسيد البيت الأبيض الجديد متمنياً أن تشهد فترة رئاسته «تعزيزاً للسلام والاستقرار والتنمية في منطقة الشرق الأوسط» قبل أن يعلن مستشار ترامب وليد الفارس في أول تصريح له أن ترامب سيمرر مشروع اعتبار تنظيم الإخوان المسلمين «جماعة إرهابية».

بدوره أكد رئيس الوزراء الفنلندي يوها سيبيلا أنه وبفوز المرشح الجمهوري «قد تكون هناك تغيرات فيما يخص الوضع في سورية، لأن مفاتيح حل الأزمة السورية تقع في أيدي روسيا والولايات المتحدة».

الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب يحيي مؤيديه مع زوجته ميلانيا وولديه خلال الانتخابات في مانهاتن بنيويورك (رويترز)

سفير إندونيسيا: على الدول الداعية لـ«الجهاد» أن تحرص على سورية.. والأفيوني: ما يجري استعمار بوسائل أخرى

روسيا: ندعم توجه سورية لاستئصال البؤرة الإرهابية

سامر ضاحي – وكالات

أكدت موسكو دعمها القاطع لتوجه دمشق إلى استئصال البؤرة الإرهابية في سورية، فيما دعت إندونيسيا الدول التي يصدر عنها دعوات لـ«الجهاد» في سورية إلى «الحرص أكثر على استقرار سورية وتنميتها»، بموازاة تأكيد مفتي دمشق وريفها محمد عدنان الأفيوني أن ما يجري على سورية الآن «هو حالة من حالات الاستعمار بوسائل أخرى».

واستقبل المبعوث الرئاسي الروسي للشرق الأوسط وإفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف أمس، سفير سورية في روسيا رياض حداد، ووفق بيان للخارجية الروسية أكد بوغدانوف «دعم (روسيا) توجه حكومة سورية نحو استئصال البؤرة الإرهابية في الأراضي السورية»، مشدداً على ضرورة «تفعيل الجهود السياسية لتحقيق السلام الأهلي في سورية في أقرب وقت ممكن».

من جهته جدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تأكيد موقف بلاده بأن «حل الأزمة في سورية سياسي فقط»، وأن بلاده تقف إلى جانب الدول المعنية التي تسهم في إجراء الحوار السوري السوري.

وفي دمشق استضافت السفارة الإندونيسية أمس ورشة عمل بمناسبة عيد الشهداء في إندونيسيا الذي يصادف اليوم، وعلى هامش الورشة أكد السفير الإندونيسي بدمشق جوكو هاريانتو لـ«الوطن» أن «الجهاد» بمفهومه القديم هو غير ذلك «الجهاد» الذي يدعو إلى القتال في سورية، مشدداً على أن حكومة بلاده تمنع دعاوى «الجهاد في سورية» والمشاركة في الحرب «سواء من رجال الدين أو الشعب ولا نسمح لأي إندونيسي أن يأتي للجهاد في سورية».

من جهته وفي تصريح آخر لـ«الوطن» تمنى السفير الإندونيسي في لبنان أحمد خازن خميدي، «عودة الاستقرار إلى سورية والأمان حتى يستطيع السوريون إعادة إعمار بلدهم من جديد»، ورأى أن ذلك «يؤثر على بلدان الجوار وخاصة لبنان لأنه باستقرار سورية يستقر لبنان»، داعياً «كل الدول التي يصدر منها دعوات للجهاد في سورية أن تحرص أكثر على استقرار سورية وتنميتها».

من جانبه، قال المفتي الأفيوني لـ«الوطن»: نحن أمام تاريخ عظيم قامت به الدول لتحرير أرضها ولا يجب أن نسمح للآخرين بأن يستعبدوا أرضنا وأن يقسموا أرضنا وأن ينتهكوا حرمة البلاد ويشردوا الناس»، معتبراً أن «ما يجري على سورية الآن هو حالة من حالات الاستعمار بوسائل أخرى، وعلى أهل البلد أن يقاوموا هذا إذا أرادوا أن يعيشوا بسلام».

وشدد الأفيوني على أن «الجهاد» في الإسلام يكون لحماية البلاد من المغتصبين وتحت إشراف الدولة التي تقوم بالإشراف عليه، وليس مجرد أن كل إنسان يريد تخريب البلاد والعباد يسمي نفسه مجاهداً.

ترامب.. «أزمة» نخبوية دولية.. وسعادة سورية

وضاح عبد ربه

بعد بريطانيا، وخروجها المفاجئ وغير المتوقع من الاتحاد الأوروبي، ها هي الولايات المتحدة الأميركية تفاجئ بدورها العالم وتنصب رجل الأعمال دونالد ترامب رئيساً للبلاد، وسط أزمة «نخبوية» عبر عنها الشارع الأميركي برفضه كلا المرشحين ترامب وهيلاري كلينتون مفضلا التطرف على التلاعب، والصراحة على الكذب والخداع.

الأزمة ليست فقط في وصول هؤلاء المرشحين للسباق النهائي إلى البيت الأبيض، وإنما تكمن في المسافات التي باتت تفصل النخبة عن الشارع، إذ سقطت كل التوقعات واستطلاعات الرأي ومعها كبرى الصحف الأميركية وقنوات التلفزة التي حتى دقائق قبل إعلان النتائج، كانت تبشر بفوز كلينتون، بل إن الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، على سبيل المثال، وعلى ذمة صحيفة الفيغارو، كان قد جهز رسالة تهنئة واحدة للمرشحة كلينتون مستبعداً أي فرضية بفوز ترامب!

إذاً ما الذي يجري في الشارع، إن كان في بريطانيا أو في الولايات المتحدة الأميركية؟

الواضح أن كلا الشارعين بات أكثر وعياً لخداع سياسييه وكذبهم وحروبهم المدمرة وارتهانهم للمال الخليجي وانحنائهم أمام المشيخات المتخلفة الرجعية و«غض النظر» الذي مارسوه تجاه سياسات «نشر الإسلام الوهابي» في مساجدهم وضواحيهم، والسماح لآل سعود وآل ثاني وغيرهم بمد تنظيمات إرهابية بالمال والسلاح، فيما كانوا يعتبرونه «استثماراً» في المشاريع الأميركية الإسرائيلية لتفتيت المنطقة، فتبين أنه استثمار خاطئ انقلب عليهم وعلى ناخبيهم الذين قرروا معاقبة ساستهم ومنعهم من ارتكاب مزيد من الجرائم والقتل والتدمير.

وماذا بالنسبة لسورية؟

سؤال يردده كل الإعلام بعد دقائق من فوز ترامب، سؤال أجاب عنه المرشح الجمهوري طوال فترة ترشيحه، فالرئيس المنتخب للولايات المتحدة ليس لديه أطماع في سورية، ولا في المنطقة، ولا يرى أن مشاريع مشيخات الخليج بتدمير سورية مجدية، هو يريد مثل أغلبية السوريين القضاء على داعش والتنظيمات الإرهابية المتطرفة، وقد يضع يده بيد روسيا وسورية لإنهاء واحدة من أبشع جرائم القرن المتمثلة في ما صنعته الإدارة الأميركية السابقة مع حلفائها السعوديين والقطريين والأتراك، وحماية حدود بلاده وتحسين الاقتصاد المترهل، وهذه مواقف في مجملها لمصلحة سورية، لذلك كان لابد من ملاحظة الفرح الذي ارتسم على وجوه معظم السوريين الذين قضى قسم كبير منهم ليلته يتابع مستجدات عمليات فرز الأصوات أما الباقون فاستيقظوا على النتيجة التي كانوا يأملونها لكن لا يتوقعونها، على خلاف معارضات الخارج ومسلحيهم الذين أصيبوا في معظمهم بالإحباط حالهم حال مرشحتهم كلينتون.

لكن ترامب رجل أعمال ورجل صفقات، وما قبل الانتخابات قد لا يكون مثل بعده؟.. سؤال آخر يردده سوريون وغير سوريين من الذين لا يتوقعون تغيراً جوهرياً في السياسة الخارجية الأميركية تجاه سورية؟

لهؤلاء نقول: إن ترامب لا يمكن أن يتسلم الحكم ويستمر فيه دون إحداث تغيير كبير في السياسة الخارجية لبلاده، وعلينا أن نتذكر أنه بات من الصعب خداع الشعوب من جديد، وأن جمهور ترامب البالغ أكثر من ٥٠ مليون ناخب قد يعاقبه أيضاً في حال لم ينفذ تعهداته الداخلية والخارجية، فالوقت الآن لحماية الحدود ليس في الولايات المتحدة فقط، بل في بريطانيا كما شهدنا سابقاً، وفي عدة دول أوروبية حيث بات اليمين المتطرف يستحوذ على مزيد من الناخبين، وهذا نتيجة السياسات الخاطئة ودعم داعش والتنظيمات الأوروبية وموجات الهجرة الكبيرة من الشرق الأوسط وإفريقيا وآسيا تجاه الدول الأكثر استقراراً.

علينا أن نتوقع أزمات اجتماعية ونخبوية في العديد من الدول التي لم تعد شعوبها تريد سوى الاستقرار والأمن والأمان، وتريد من ساستها الكف عن التدخل في شؤون الآخرين والالتفات إلى القضايا الداخلية التي تستحوذ على اهتمام الناخب غير المكترث لصداقة المشايخ والأمراء والباحث عن مستقبل آمن له ولأطفاله وأحفاده.

«فتح الشام» تصعد خلافها مع ميليشيات بالقنيطرة

الوطن

القيادة العامة: طيران العدو الإسرائيلي ارتكب اعتداءً سافراً على أحد مواقعنا بريف القنيطرة

الجيش يدخل مدرسة الحكمة شمالاً.. ويصد «لهيب الحرمون» جنوباً

حلب – القنيطرة الوطن – وكالات

أقدمت جبهة فتح الشام (النصرة سابقاً) على إعدام ٦ شبان في قرية «بئر عجم» التابعة لريف محافظة القنيطرة وهم خمسة من قرية «الدناجي» ومن عائلة «البيضة»، وآخر من بلدة «حمريت»، بريف دمشق الغربي، كانوا منضوين تحت تشكيلات «الجبهة الجنوبية» في ميليشيا «الجيش الحر» بتهمة الانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي «دون أن تقدم أي دليل».

وأكدت مواقع معارضة بأن الشبان تم اعتقالهم من منازلهم في مناطق متفرقة من درعا والقنيطرة قبل ٧ أشهر، مشيرة إلى أنه ورغم توسط وجهاء من عشيرة النمير لإطلاق سراحهم، إلا أنه تمت تصفيتهم وتسليمهم إلى ذويهم الإثنين الماضي.

ولفتت المواقع إلى أن حالة من التوتر سادت بلدتي البريقة وبئر عجم (ويسكنها أهالي المسلحين بعد تشريد الأهالي الأصليين)، عقب استلام الجثث ودفنها، حيث شهدت انتشاراً مُكثفا لمقاتلي الفصائل، ونُشرت الحواجز على مداخل البلدة، خوفاً من عملية انتقام قد يشنها أهالي القتلى، مشيرة إلى أن تهمة الانتماء لداعش «أصبحت بمثابة شمّاعة أوجدتها جبهة فتح الشام لقتل الشبان».

سيارات هامر أميركية الصنع زود بها الجيش التركي الميليشيات المعارضة التي يدعمها شمال حلب (عن الانترنت)

واصل الجيش العربي السوري تقدمه في حلب ودخل منطقة مدرسة الحكمة التي تعد آخر ثغرة في المحور الجنوبي الغربي، بموازاة تصديه لمعركة «لهيب الحرمون» التي أطلقتها ميليشيات مدعومة من الاحتلال الإسرائيلي في القنيطرة، بالتزامن مع «اعتداء سافر» ارتكبه طيران الاحتلال الإسرائيلي على أحد المواقع العسكرية بريفها.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، بأن الجيش بمؤازرة حلفائه بسط نفوذه على مدرسة الحكمة والمزارع المحيطة بها غرب مشروع ٣٠٠٠ شقة بالحمدانية، وأوقع قتلى وجرحى في صفوف مسلحي ميليشيا «جيش الفتح» ومنهم جنسيات عربية أجنبية.

وأضاف: إن الجيش مهد نارياً لعملية مد نفوذه نحو أرض سوق الجبس ومنطقتي الراشدين الرابعة والخامسة غربي حلب وأحرز تقدماً في اتجاهها، والتي في حال السيطرة عليها فإنه يؤمن أحياء جنوب غرب المدينة.

كما خاض الجيش السوري اشتباكات عنيفة في ضاحية الأسد السكنية، غرب حلب، واستخدم جميع وسائطه النارية قبل شن عملية عسكرية لاستردادها من مسلحي «الفتح» بالتزامن مع معارك يخوضها داخل منطقة منيان بعد السيطرة على أحياء واسعة فيها بهدف تأمين آخر منطقتين تسلل إليهما المسلحون في النسخة الثانية من «ملحمة» فك الحصار عن زملائهم في الأحياء الشرقية.

من جهة أخرى، أوضح محافظ حلب حسين دياب لـ«الوطن»، أنه أشرف ولليوم الثاني على التوالي وبشكل شخصي على أعمال إعادة تأهيل مشروع ١٠٧٠ شقة السكني جنوب حي الحمدانية بعد تطهيره من المسلحين بغية إعادة توطين سكانه بسرعة فيه ومعظمهم من المهجرين.

جنوباً أحبط الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية هجوماً على عدد من النقاط العسكرية شرق بلدة حضر بالريف الشمالي من محافظة القنيطرة، شنته ميليشيات مدعومة من الاحتلال الإسرائيلي وأوقع عشرات القتلى والجرحى بين صفوفهم.

وحسب تنسيقيات المجموعات المسلحة فقد أعلنت جبهة فتح الشام (النصرة) في بلدة بيت جن وبعض الميليشيات عن معركة «لهيب الحرمون» في ريف القنيطرة والغوطة الغربية وذلك لمؤازرة المجموعات المسلحة في خان الشيح، وحسب اعترافاتهم فقد قصفوا المناطق السكنية في حضر وقرية حرفا بريف دمشق بأكثر من ١٠٠ صاروخ غراد.

وخاضت وحدات من الجيش صباح أمس اشتباكات عنيفة مع المجموعات التي شنت هجوماً على نقاط مشاتي حضر الكتيبة الثالثة والمقروصة وكبدوهم أكثر من ١٠٠ بين قتيل وجريح عرف منهم أبو لقمان (دبابات) وأبو جواد (جباثا) وهم من قياديي أحرار الشام الميدانيين فيما تم سحب ٩ جثث حتى اللحظة من أرض المعركة للإرهابيين.

كما قامت وحدة من الجيش بتدمير تجمعات وآليات للمجموعات التكفيرية المنضوية تحت زعامة تنظيم جبهة النصرة في قرية مسحرة بريف القنيطرة الجنوبي الشرقي.

في غضون ذلك أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أن «طيران العدو الإسرائيلي ارتكب (أمس) اعتداءً سافراً على أحد المواقع العسكرية في ريف القنيطرة ما أدى إلى تدمير مدفع وإعطاب آخر»، وفي بيان نقلته «سانا» أوضحت القيادة العامة أن هذا الاعتداء يأتي بعد نجاح وحدات من قواتنا المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية في إحباط الهجوم الواسع الذي قامت به جبهة النصرة الإرهابية (أمس) على اتجاه بلدة حضر ومحيطها في ريف القنيطرة»، مؤكدة عزمها على مواصلة الحرب ضد أدوات إسرائيل الإرهابية من داعش وجبهة النصرة والمجموعات المرتبطة بها، وتحذر من العواقب لتكرار مثل هذا الاعتداء.